

فى الدروب
اللى تقاوم هجوم القمر العاتى .
كان طفل السفينة ينتحب ؛
وتحطمت الأفتدة التى هزها الأسى
من شهود الأشياء كلها والسهر عليها
ولأن الأسماء الخفية
والرضاب والراديوهات النيكلية
ما تزال تصرخ على آثار الأقدام السوداء
فى الأرض السماوية الزرقاء .
لا يهم أن يصرخ الطفل حين يخزُّونه بالدبوس الأخير
ولا يهم أن تنهزم النسمة فى نوَّارات القطن
لأن هناك عالما من الموت فيه بحارة أزليون
يظهرون من عند الأقواس
ويثلجونكم من وراء الأشجار .
عبثا تبحثون عن الزاوية
اللى ينسى عندها الليل رحلته
وترتقبون صماتا يخلو من الثياب الممزوقة
ومن القشور ومن النحيب
لأنه تكفى وليمة العنكبوت الصغيرة